

[15/93] فصل في بيان أفضلية ما يفعله الحاج يوم النحر -

الجامع لفوائد وتقريرات ابن باز على منسكه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر أخوانكم في مشروع كتاب العلماء أن يقدموا لكم قراءة لكتاب الجامع لفوائد وتقريرات الشيخ ابن باز رحمة الله على منسكه. التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. قال الشيخ - 00:00:00 خبل باز رحمة الله فصل في بيان افضلية ما يفعله الحاج يوم النحر والأفضل للحاج ان يرتب هذه الامور الاربعة يوم النحر كما ذكر فيبدأ اولا برمي جمرة العقبة ثم النحر - 00:00:30

ثم الحلق او التقصير ثم الطواف بالبيت والسعى بعده للممتع وكذا للمفرد والقارن اذا لم يسعيا مع طواف القدوم فان قدم بعض هذه الامور على بعض اجزاء ذلك لثبت الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:00:50

ويدخل في ذلك تقديم السعي على الطواف لانه من الامور التي تفعل يوم النحر فدخل في قول الصحابي فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:01:11

ولان ذلك مما يقع في النسيان والجهل فوجب دخوله في هذا العموم لما في ذلك من التيسير والتسهيل وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن سعي قبل ان يطوف - 00:01:28

فقال لا حرج اخرجه ابو داود من حديث اسامة بن شريك باسناد صحيح فاتضح بذلك دخوله في العموم من غير شك. والله الموفق. والامور التي يحصل للحاج بها التحلل التام - 00:01:45

ثلاثة وهي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده لما ذكر انفا فاذا فعل هذه الثلاثة حله كل شيء حرم عليه بالاحرام من النساء والطيب وغير ذلك - 00:02:04

ومن فعل اثنين منها حله كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ويسمى هذا بالتحلل الاول. ويستحب للحاج الشرب من ماء زمزم والتضلع منه والدعاء بما تيسر من الدعاء النافع - 00:02:24

وماء زمزم لما شرب له كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ماء زمزم انه طعام طعم - 00:02:43

زاد ابو داود وشفاء سقم وبعد طواف الافاضة والسعى من عليه سعي. يرجع الحجاج الى مني فيقيمون بها ثلاثة ايام بلا تاليها ويرمون الجمار الثلاث في كل يوم من الايام الثلاثة بعد زوال الشمس. ويجب الترتيب في رميها - 00:02:59

فيبدأ بالجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يرفع يده عند كل حصاة ويحسن ان يتأخر عنها ويجعلها عن يساره. ويستقبل القبلة ويرفع يديه. ويكثر من الدعاء والتضرع - 00:03:24

ثم يرمي الجمرة الثانية كال الاولى ويحسن ان يتقدم قليلا بعد رميها ويجعلها عن يمينه. ويستقبل القبلة ويرفع يديه فيدعوا كثيرا ثم يرمي الجمرة الثالثة ولا يقف عندها ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد الزوال. كما رماها في اليوم الاول - 00:03:45

ويفعل عند الاولى والثانية كما فعل في اليوم الاول اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والرمي في اليومين الاولين من ايام التشريق واجب من واجبات الحج وكذا المبيت بمنى في الليلة الاولى والثانية واجب. الا على السقاة والرعاة ونحوهم فلا يجبر. ثم -

ما بعد الرمي في اليومين المذكورين من احب ان يتعدل من منى جاز له ذلك ويخرج قبل غروب الشمس ومن تأخر وبات الليلة الثالثة ورمي الجمرات في اليوم الثالث فهو افضل واعظم اجرا. كما قال الله تعالى - 00:04:36

واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى ولا النبى صلى الله عليه وسلم رخص للناس في التعجل ولم يتعدل هو - 00:04:57

بل اقام بمنى حتى رمي الجمرات في اليوم الثالث عشر بعد الزوال ثم ارتحل قبل ان يصلى الظاهر. ويجوز لولي الصبي العاجز عن مباشرة الرمي ان يرمي عنه جمرة العقبة - 00:05:16

سائر الجمار بعد ان يرمي عن نفسه وهكذا البنت الصغيرة العاجزة عن الرمي. يرمي عنها ولها لحديث جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنا النساء والصبيان - 00:05:32

فليبينا عن الصبيان ورميئنا عنهم. اخرجه ابن ماجة ويجوز للعاجز عن الرمي بمرض او كبر سن او حمل ان يوكل من يرمي عنه لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:05:51

وهوئاء لا يستطيعون مزاحمة الناس عند الجمرات و زمن الرمي يفوت ولا يشرع قضاوه لهم. فجاز لهم ان يوكلوا بخلاف غيره من المناسبك فلا ينبغي للمحرم ان يستنير من يؤديه عنه. ولو كان حجه نافلة - 00:06:09

لان من احرم بالحج او العمرة ولو كانوا نفليين. لزمه اتمامهما. لقول الله تعالى واتموا الحج جوى العمرة لله و زمن الطواف والسعى لا يفوت بخلاف زمان الرمي واما الوقوف بعرفة والمبيت بمذدلفة ومني - 00:06:29

فلا شك ان زمنها يفوت ولكن حصول العاجز في هذه الموضع ممكن ولو مع المشقة بخلاف مباشرته للرمي ولا النبى قد وردت الاستنابة فيه عن السلف الصالح في حق المعنوز بخلاف غيره. والعبادات توقيفية - 00:06:51

ليس لاحد ان يشرع منها شيئا الا بحجة ويجوز للنائب ان يرمي عن نفسه ثم عن مستنيريه كل جمرة من الجمار الثلاث وهو في موقف واحد ولا يجب عليه ان يكمل رمي الجمار الثلاث عن نفسه - 00:07:12

ثم يرجع فيرمي عن مستنيريه في اصح قوله العلماء لعدم الدليل الموجب لذلك ولما في ذلك من المشقة والحرج. والله سبحانه وتعالى يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:07:31

وقال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا ولان ذلك لم ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رموا عن صبيانهم والعاجز منهم ولو فعلوا ذلك لنقل. لانه مما تتواتر الهمم على نقله. والله اعلم. المكتبة - 00:07:48

لسمحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:08:13